

المستوى الأساسي

التجويد

(من كتاب بداية التبيان في تجويد كلام الرحمن)

الفصل الدراسي الرابع

تجويد ٢٨٢

إعداد

الشيخ/ حمادة علي محمد الشطيري

الباحث في التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر

راجعته وقدم له

د. محمد يوسف الشطي

أستاذ الحديث بكلية التربية الأساسية (الكويت)

د. أحمد عيسى المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية (سابقاً)

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

أكاديمية آيات للعلوم الإسلامية

منهج التجويد

الفصل الدراسي الرابع

الفهرس

الباب الأول:

(1) مخارج الحروف

الباب الثاني:

(10) القراءات والأحرف السبعة

الباب الثالث:

(12) صفات الحروف

الباب الرابع:

(17) القراءة والرواية والطريق

الباب الخامس:

(18) القراء ورواتهم

فنيح
التحريك

الفصل الأول

مخارج الحروف

Ayaat Academy



مخارج الحروف

• مخارج الحروف :

* **المخرج لغةً** : هو محل خروج الشيء . اصطلاحاً : محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره .

* **الحرف لغةً** : هو طرف الشيء . اصطلاحاً . صوت معتمد على مخرج محقق أو مقدر .

* **الحروف الهجائية** : قسمان (أصلية ، فرعية)

الحروف الأصلية : هي الحروف التسعة والعشرون من الهمزة إلى الياء عند من لم يجعل الهمزة والألف حرفاً واحداً) .

الحروف الفرعية : هي التي تخرج من مخرجين أو تتردد بين صفتين (عددها ثمانية) وهي :

م	الحرف	المثال	م	الحرف	المثال
١	الهمزة المسهلة بين الهمزة والألف	(ءَاعَجَمِيٌّ)	٥	الألف المفخمة	(الطَّامَّةُ)
٢	الألف الممالة إلى الياء	(مَجْرَبُهَا)	٦	اللام المفخمة	(قَالَ اللهُ)
٣	الصاد المشمة صوت الزاي	(الصِّرَاطُ)	٧	النون المخفاة	(يَنْكُتُونَ)
٤	الياء المشمة صوت الواو	(قِيلَ)	٨	الميم المخفاة	(وَكَلَّبَهُمْ بِسِطِّ)

ما هو المخرج المحقق ؟ هو الذي يعتمد على جزء معين من الحلق أو اللسان أو الشفتين .

ما هو المخرج المقدر ؟ هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم كمخرج الجوف .

اقسام مخارج الحروف

١ . مخارج عامة : هي المشتملة على مخرج فأكثر من المخارج الخاصة ، وتنحصر في خمسة مخارج على

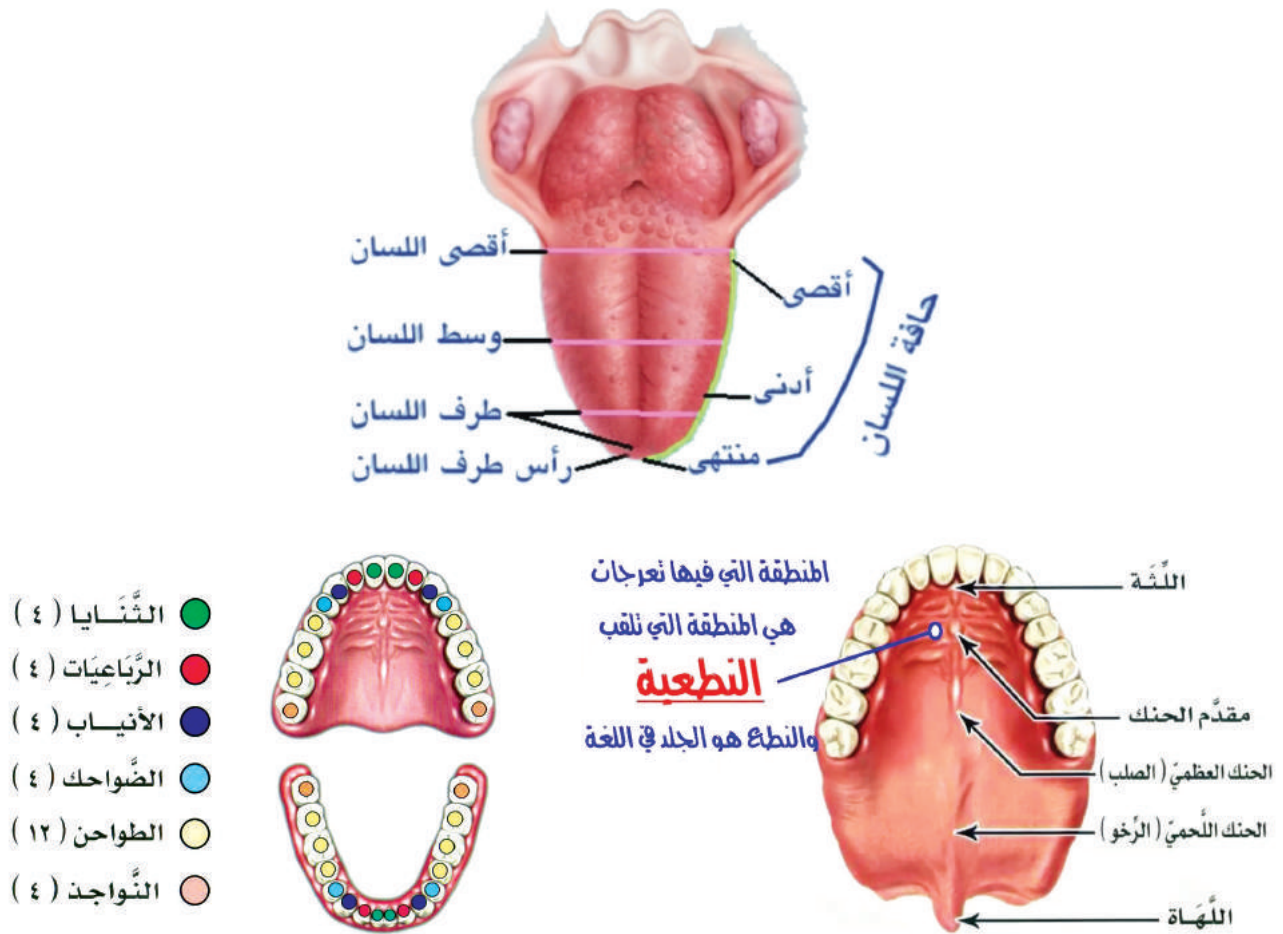
مذهب الإمام ابن الجزري (رحمه الله) وهم : (**الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم**) .

٢ . مخارج خاصة : هي المحددة التي لا تشتمل إلا على مخرج واحد . وعددها ١٧ وهو مذهب ابن الجزري .

مذاهب العلماء في عدد مخارج الحروف

المذهب	أتباع المذهب	عدد المخارج العامة	عدد المخارج الخاصة	بياناتها
الخليل بن أحمد (إمام اللغة)	ابن الجزري	٥	١٧	(الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم) ١ ٢ ١٠ ٣ ١
سيبويه (إمام البصريين في النحو واللغة)	الشاطبي	٤	١٦	أسقط مخرج الجوف (١) (ووزع حروفه مع نظائرها المتحركة)
الفراء	الجرمي وقطرب	٤	١٤	أسقط مخرج الجوف وجعل (اللام والنون والراء) مخرجا واحدا

** صور تجميع بين (اللسان - الحنك الأعلى - الأسنان)



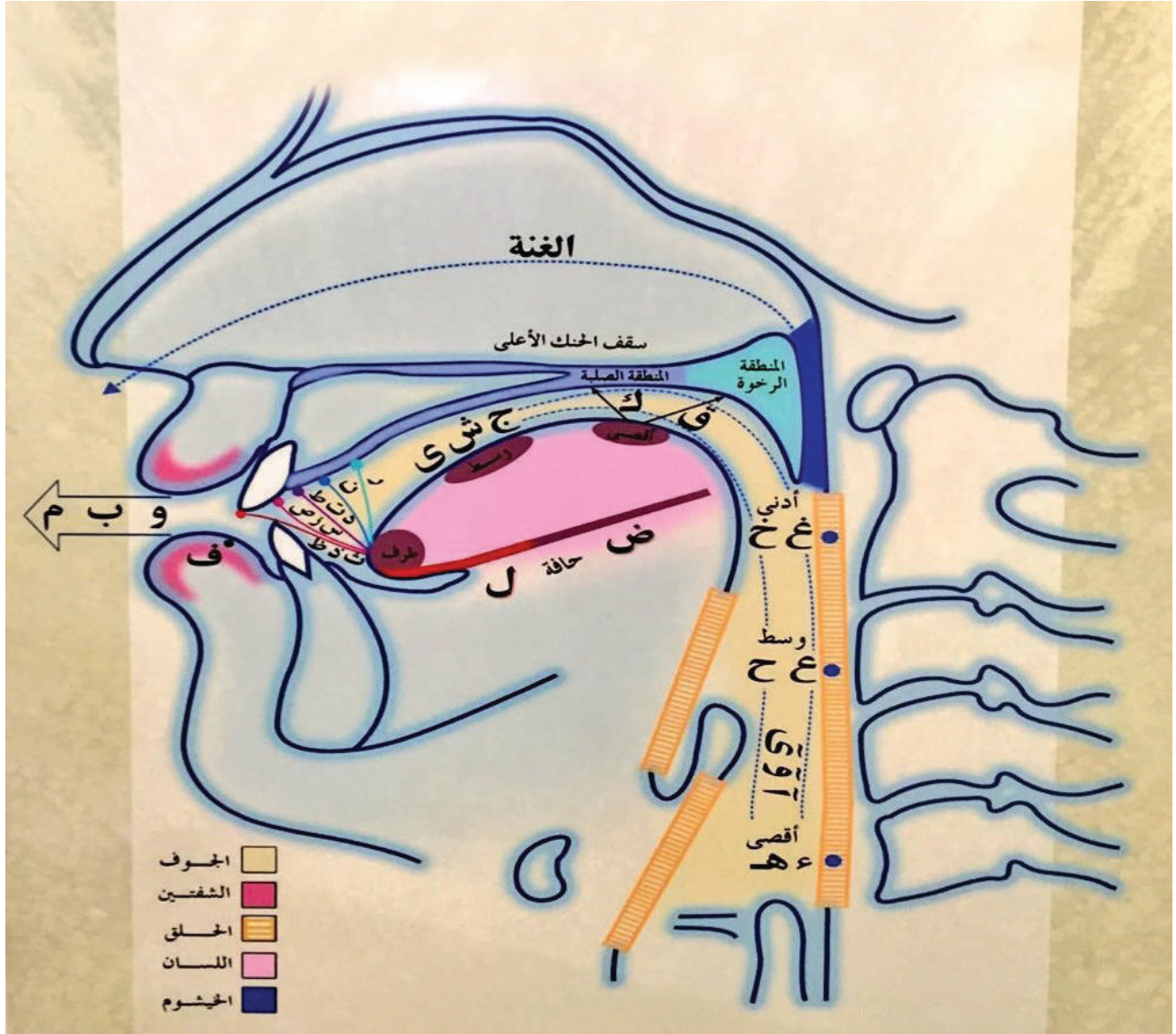
(١) ووزع حروفه: أي جعل مخرج الألف من أقصى الحلق كالهَمْزة، ومخرج الياء المديّة من وسط اللسان، ومخرج الواو المديّة من الشفتين.

مفاتيح الحروف

الرقم	المخرج العام	مخارجه الخاصة	المخرج الخاص	الحروف	مسلسل عام
١	الجوف	١	الخلاء الواقع داخل الفم والحلق ويخرج منه حروف المد .	أ - و - ي	١
٢	الحلق	٣	أقصى الحلق : أي أبعد ما يلي الصدر .	ء - هـ	٢
			وسط الحلق : وهو ما بين أقصاه وأدناه .	ع - ح	٣
			أدنى الحلق : أي أقرب ما يلي الفم .	غ - خ	٤
٣	اللسان	١٠	أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .	ق	٥
			أقصى اللسان أسفل مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .	ك	٦
			مقدم وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	ج - ش - ي	٧
			ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .	ت - ط - د	٨
			ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .	ث - ظ - ذ	٩
			رأس طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى السفلى .	ز - ص - س	١٠
			أدنى حافة اللسان إلى منتهاها مع ما يحاذيه من اللثة العليا .	ل	١١
			رأس طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلاً مع ما يليه من اللثة العليا .	ن	١٢
			طرف اللسان أقرب إلى ظهره قليلاً بعد مخرج النون .	ر	١٣
			إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا .	ض	١٤
٤	الشفاتان	٢	ما بين الشفتين (الميمر والبياء) بالانطباق (الواو) بالاستدارة .	ب - م - و	١٥
			بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .	ف	١٦
٥	الخيشوم	١	أقصى الأنف من الداخل .	الغنة	١٧

ملحوظة: لمعرفة مخرج أي حرف من الحروف: تنطق به ساكناً أو مشدداً، ثم تدخل عليه همزة وصل محركة بأي حركة، فحيث ينقطع الصوت فهو مخرج الحرف المحقق. ما عدا حروف المد؛ فيحرك كل حرف قبلها بما يجانسها.

• صور مخارج الحروف كاملة :



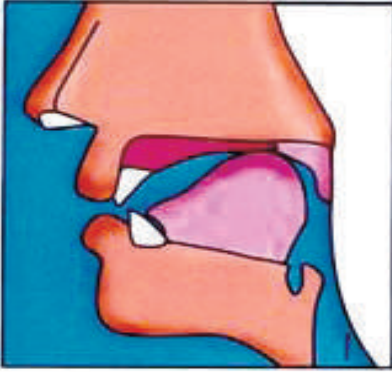
رسم توضيحي لمخارج الحروف

من كتاب (تيسير الرحمن)

للدكتورة / سعاد عبد الحميد (رحمها الله)^(١)

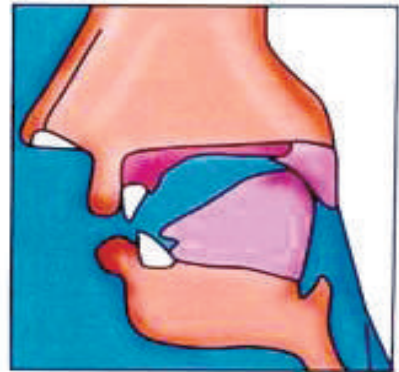
صور لمخارج الحروف

● أقصى اللسان:



(ك)

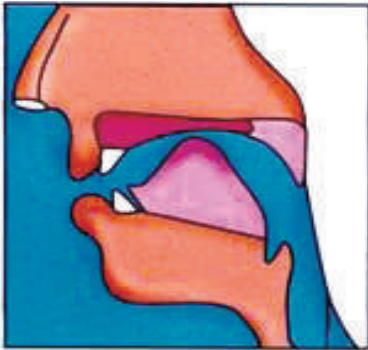
وتخرج من أقصى اللسان أسفل
من القاف قليلاً وما يحاذيه من
المنطقة القاسية والرخوة معاً من
الحنك الأعلى



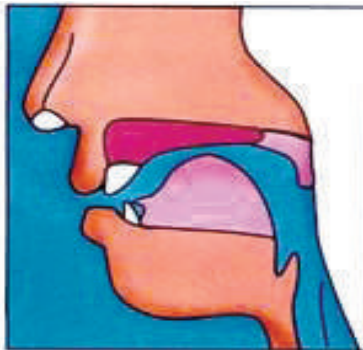
(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنقطة الرخوة من
الحنك الأعلى

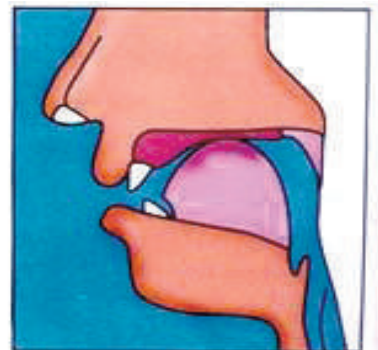
● وسط اللسان:



(ي)



(ش)

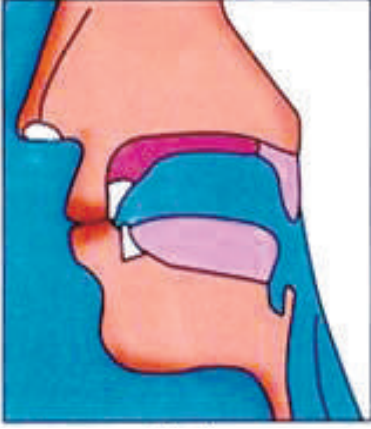


(ج)

وتخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

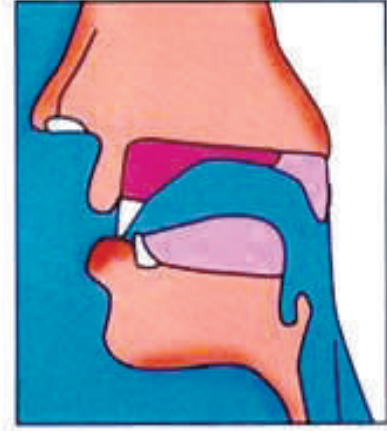
(١) ذكرت الدكتورة سعاد رحمها الله في كتابها تيسير الرحمن في تجويد القرآن باب مخارج الحروف أن هذه الصور من كتاب (بغية عباد الرحمن) لمحمد شحادة الغول بتصريف منها . واستعنت أنا بها في كتابي ترحماً عليها وابتغاء الدعاء لها رحمها الله رحمة واسعة.

● الشفتين:



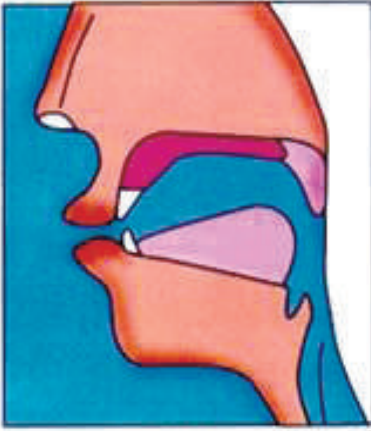
(ب)

وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما



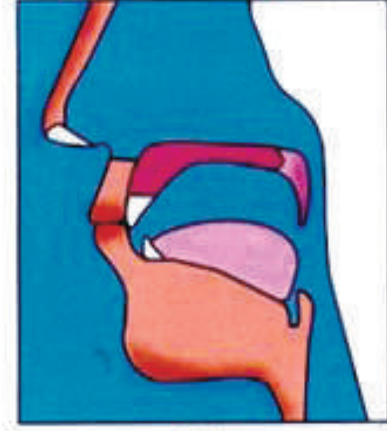
(ف)

وتخرج من أطراف الثنايا العليا
مع باطن الشفة السفلى



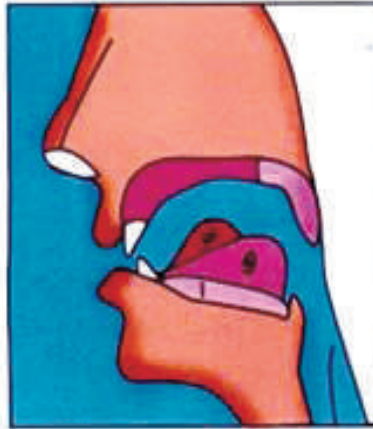
(و)

تخرج من بين الشفتين بانضمامهما
مع بقاء فرجة بينهما



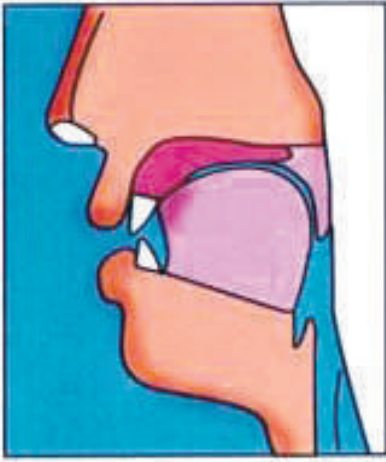
(م)

وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

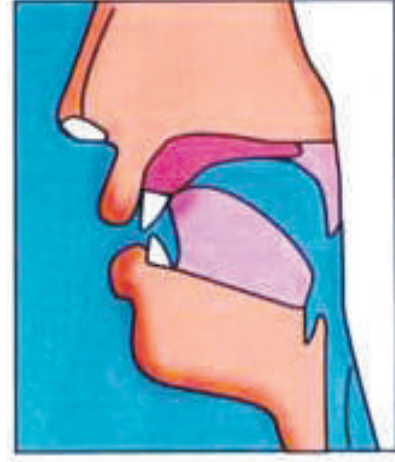


● الجوف:

وهو مخرج الألف والواو والياء
المدية

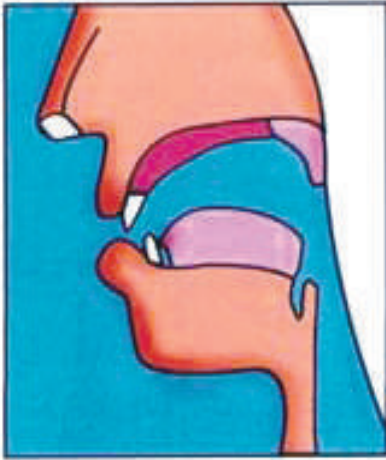


(ط)

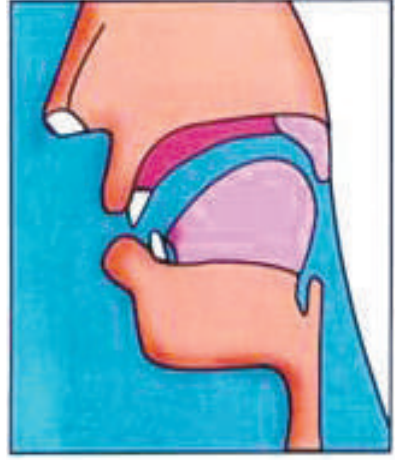


(ت، د)

٣- د . ت . ط :
وتخرج من طرف اللسان
العريض مع أصول الثنايا
العليا

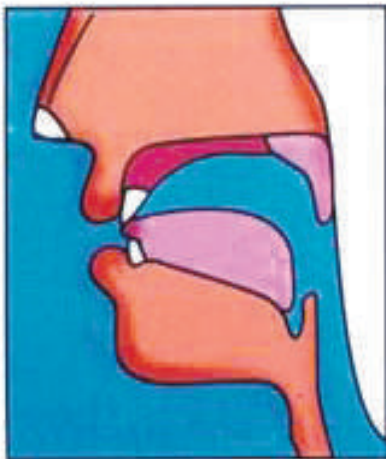


(ز، س)

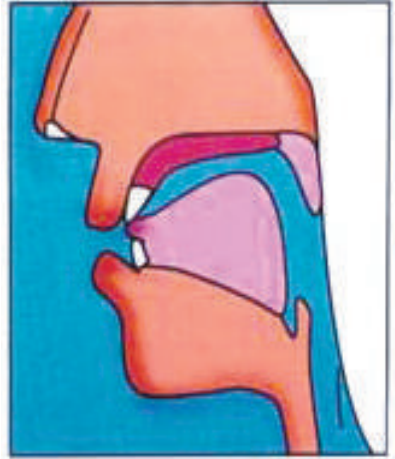


(ص)

٤- ص . ز . س :
وتخرج من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى



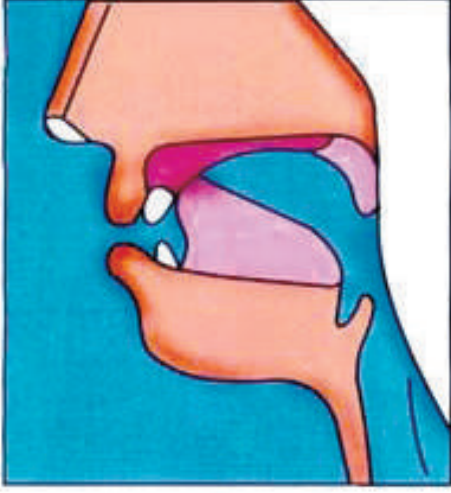
(ث، ذ)



(ظ)

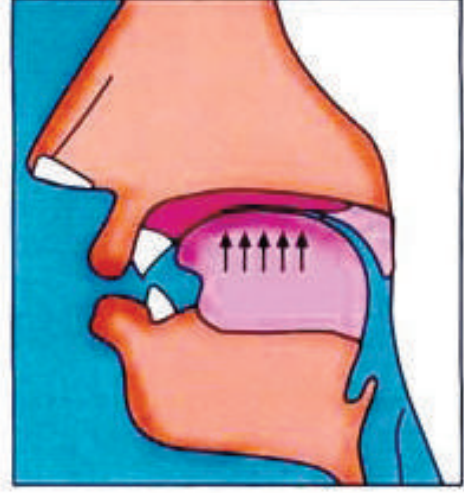
٥- ظ . ث . ذ :
وتخرج من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

● حافة اللسان:



(ج)

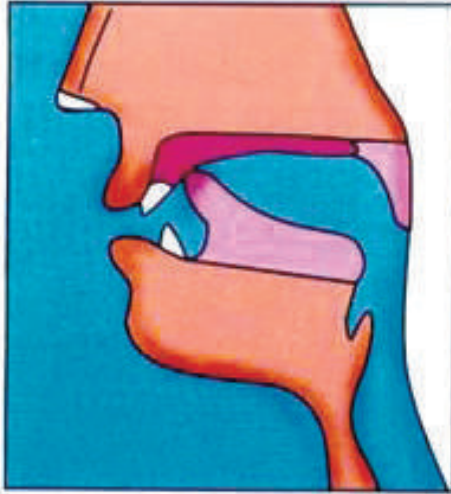
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى
منتهاها مع ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا



(ض)

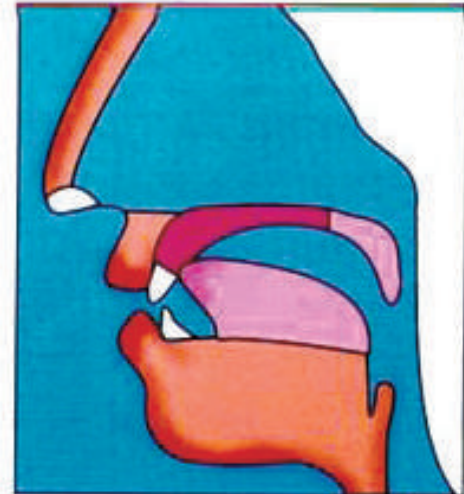
تخرج من أقصى حافتي اللسان مع ما
يحاذيه من الأضراس العليا

● طرف اللسان:



(ر) -٢

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الثنايا العليا أدخل من النون
قليلاً



(ن) -١

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الثنايا العليا مع اشتراك مخرج
الخيشوم

• القاب الحروف: (١)

م	اللقب	حروفه	سبب التسمية
١	الحروف الجوفية، أو الهوائية، أو المدية.	حروف المد الثلاثة (و - ا - ي)	لخروجها من الجوف ولأنها تنتهي بانقطاع هواء الضم.
٢	الحروف الحلقية.	(ء ه - ع - ح - غ - خ)	لخروجها من الحلق.
٣	الحروف اللهوية.	(ق ، ك)	لخروجها من قرب اللهاة.
٤	الحروف الشجرية.	(ج ، ش ، ي)	لخروجها من شجر الضم. أي من منفتح ما بين الفكين.
٥	الحروف الذلقية.	(ل ، ن ، ر)	لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه.
٦	الحروف الأسلية.	(س ، ص ، ز)	لخروجها من أسلت اللسان ومُستدقّه.
٧	الحروف النطبية.	(د ، ت ، ط)	لمجاورة مخرجها نطع الحنك أي سقفه.
٨	الحروف اللثوية.	(ذ ، ث ، ظ)	لخروجها من قرب اللثة.
٩	الحروف الشفوية.	(ف ، ب ، م ، و)	لخروج الضاء من باطن الشفة السفلى، وخروج الباقي من الشفتين معاً.

ملاحظة هامة: يلاحظ في اللهجة المصرية عند كثير من العوام أنهم ينطقون حرف (الذال) مثل حرف (الزاي) علماً بأن هناك فرقاً واضحاً بين الحرفين من ناحية المخرج. فالذال: تخرج من ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، أما الزاي: فتخرج من رأس طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريباً إلى السفلى. أما من ناحية الصفة فهما يشتركان في خمس صفات وتنفرد الزاي بصفة الصفير. (انظر صفات الحروف ص ٧٩).

يلاحظ أيضاً في اللهجة الخليجية عند كثير من العوام أنهم ينطقون حرف (الضاد) مثل حرف (الطاء) علماً بأن هناك فرقاً واضحاً بين الحرفين من ناحية المخرج. فالضاد: تخرج من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا، أما الطاء: فتخرج من ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا. أما من ناحية الصفة فهما يشتركان في خمس صفات وتنفرد الضاد بصفة الاستطالة.

(١) غاية المرید فی علم التجوید. للشیخ / عطية قابل نصر ص: (١٢٢).

فَيْبَاحُ

الْبَحْرُ الْمَمْلُوكُ

الفصل الثاني

القراءات والأحرف السبعة



منشأ اختلاف القراءات، والحكمة من نزول القرآن على سبعة أحرف.

م	منشأ اختلاف القراءات (١)	م	الحكمة من الأحرف السبعة
١	نزول القرآن على سبعة أحرف.	١	التيسير والتخفيف على الأمة.
٢	اختلاف ما تلقاه الصحابة عن النبي ﷺ ، فقد تلقوه بهذه الأوجه المختلفة.	٢	الدلالة على صدق رسالة النبي ﷺ ، وهو النبي الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب.
٣	خلو المصاحف العثمانية من النقاط والتشكيل، وتمسك كل قطر بما تلقاه مشافهة من الصحابة .	٣	إعظام أجور هذه الأمة من حيث تتبع هذه القراءات وجمعها وحفظها وتتبع معانيها. (٢)
ملحوظة:		دائماً يقترن اسم القراءات بالأحرف السبعة، ويتبادر إلى الأذهان أن القراءات هي الأحرف السبعة، وبخاصة بعد أن اشتهرت القراءات السبع في الأمصار، وأصبح الناس يتحدثون عن قراءات سبع وأحرف سبعة، والصحيح أن القراءات العشر هي جزء من الأحرف السبعة وليست حرفاً واحداً منها ، وليست هي كل الأحرف. (٣)	

(١) فصيح البيان في رواية حفص بن سليمان . إعداد/ جمعية رعاية الحفظه . ص ٢٤ .

(٢) تيسير الرحمن في تجويد القرآن . للدكتورة / سعاد عبد الحميد رحمها الله . ص ٢٠ .

(٣) فصيح البيان في رواية حفص بن سليمان . إعداد/ جمعية رعاية الحفظه . ص ٢٥ .

الإعراف السبعة التي نزل القرآن بها

تعريفها	أصح الأقوال فيها (مذهب أبي الفضل الرازي) : أن المراد بهذه الأحرف : هي (الأوجه التي يقع بها التغاير والاختلاف بين القراءات وهي لا تخرج عن سبعة)	
الوجه	بيانه	أمثلة توضيحية
أولاً	اختلاف الأسماء من حيث الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث.	قال تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ (البقرة: ١٨٤) قُرئ لفظ مسكين بالإفراد وقُرئ مساكين بالجمع . وقال تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ (الحجرات: ١٠) قُرئ بفتح الهمزة والخاء والواو وبعدها ياء ساكنة على أنه مثنى أخ ، وقُرئ (إِخْوَتِكُمْ) بكسر الهمزة وسكون الخاء وفتح الواو وبعدها تاء مكسورة على أنه جمع أخ.
ثانياً	اختلاف الأفعال في تصريفها بين الماضي والمضارع والأمر.	قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ﴾ (البقرة: ٢٥٩) قُرئ أعلم بهمزة قطع مفتوحة مع رفع الميم على أنه فعل مضارع، وقُرئ اعلم بهمزة وصل تثبت مكسورة في الابتداء وتسقط في الدرج مع سكون الميم على أنه فعل أمر.
ثالثاً	اختلاف وجوه الإعراب.	قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْأَلْ عَن أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ (البقرة: ١١٩) قُرئ بضم التاء ورفع اللام على أن لا نافية، وقُرئ بفتح التاء وجزم اللام على أن لا ناهية.
رابعاً	الاختلاف بالنقص والزيادة.	قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (آل عمران: ١٣٣) قُرئ بإثبات الواو قبل السين وقُرئ بحذفها.
خامساً	الاختلاف بالتقديم والتأخير.	قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا وُقَاتِلُوا﴾ (آل عمران: ١٩٥) قُرئ بتقديم وقاتلوا وتأخير وقتلوا، وقُرئ بتقديم وقتلوا وتأخير وقاتلوا.
سادساً	الاختلاف بالإبدال.	قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾ (يونس: ٣٠) قُرئ تبلوا بتاء مفتوحة فباء ساكنة وقُرئ بتاءين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة (تَتَلَّوْا).
سابعاً	اختلاف اللهجات في الأداء بالفتح والإمالة والترقيق والتفخيم وما إلى ذلك.	ويدخل في هذا النوع أيضاً الكلمات التي اختلفت فيها لغة القبائل وتباينت ألسنتهم في النطق بها نحو: ﴿حُطَّوَاتٍ - يُبُوتٍ - وَخَفِيَّةً - زُبُورًا - شَتَّانُ﴾

فنيح
التحريك

الفصل الثالث

صفات الحروف

أكاديمية آيات
Ayaat Academy



صفات الحروف

• صفات الحروف:

- الصفة لغةً: ما قام بالشيء من المعاني الحسية (كالبياض، الطول) أو المعنوية (كالعلم، الشجاعة).
- اصطلاحاً: كيفية ثابتة تقوم بالحرف عند النطق به.

• فوائد تعلم الصفات:

1. تمييز الحروف المشتركة في المخرج . 2. تحسين لفظ الحروف .
3. معرفة الحروف القوية والضعيفة ، ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز.

• أقسام الصفات:

- 1/ صفات دائية: هي الصفات اللازمة للحرف لا تفارقه أبداً في جميع أحواله (كالهمس والجهر).
- 2/ صفات عارضة: هي صفات تعرض للحرف أحياناً وتفارقه أحياناً (كالتفخيم والترقيق ..).

• أقسام الصفات الدائية للحروف [فصل الدراسة]:

م	2/ الصفات التي ليس لها ضد
12	الصفير (ص - س - ز)
13	القلقلة (قطب جد)
14	اللين (و - ي)
15	الانحراف (ل - ر)
16	التكرير (ر)
17	التنفيش (ش)
18	الاستطالة (ض)
19	الخفاء (هاوي)
20	الغنة (م - ن)

1/ الصفات التي لها ضد		
1. الهمس (فحشه شخص سكت)	2. الجهر (باقي الحروف)	
3. الشدة (أجد قط بكت)	4. التوسط (لن عمر)	5. الرخاوة (باقي الحروف)
6. الاستعلاء (خص ضغط قظ)	7. الاستفال (باقي الحروف)	
8. الإطباق (ص - ض - ط - ظ)	9. الانفتاح (باقي الحروف)	
10. الإذلاق (فر من لب)	11. الإصمات (باقي الحروف)	

ملحوظة: عدد صفات الحروف 20 صفة على الراجح⁽¹⁾

(1) كتيب المختصر المفيد. للشيخ / مصطفى فتحي عبدالحكم ص: (60).

أولاً: صفات الحروف التي لها ضد

الرقم	الصفة	التعريف	الحروف
١	الهمس	لغةً: الخفاء. اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بحروفه لضعف الاعتماد على المخرج. ^(١)	فحثه شخص سكت
٢	الجهر	لغةً: الإعلان والإظهار. اصطلاحاً: عدم جريان النفس عند النطق بحروفه لقوة الاعتماد على المخرج. ^(٢)	الباقى بعد أحرف الهمس
٣	الشدة	لغةً: القوة. اصطلاحاً: عدم جريان الصوت عند النطق بحروفها لكامل الاعتماد على المخرج.	أجد قط بكت
٤	التوسط	لغةً: الاعتدال. اصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بحروفه لعدم كمال انحباسه كما في الشده وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة.	لن عمر
٥	الرخاوة	لغةً: اللين. اصطلاحاً: جريان الصوت عند النطق بحروفها لضعف الاعتماد على المخرج.	الباقى بعد حروف التوسط والشده
٦	الاستعلاء	لغةً: العلو والارتفاع. اصطلاحاً: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه.	خص ضغط قظ
٧	الاستفال	لغةً: الانخفاض. اصطلاحاً: انخفاض أقصى اللسان إلى قاع الفم عند النطق بحروفه.	الباقى بعد الاستعلاء
٨	الإطباق	لغةً: الإلصاق. اصطلاحاً: انطباق أقصى ووسط اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بحروفه بحيث ينحصر الصوت بينهما.	ص - ض - ط - ظ
٩	الانفتاح	لغةً: الافتراق. اصطلاحاً: تجافي اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بحروفه ليخرج الهواء فلا ينحصر الصوت.	ما عدا حروف الإطباق
١٠	الإذلاق	لغةً: حدة اللسان وطلاقته. اصطلاحاً: خفة وسهولة وسرعه النطق بحروفها لخروجها من ذلق اللسان أو الشفة.	فر من لب
١١	الإصمات	لغةً: الثقل أو المنع. اصطلاحاً: منع حروفها من أن تبني منها وحدها في كلام العرب كلمة رباعية أو خماسية، وكذلك صعوبة النطق بأغلب حروفها لخروجها بعيداً عن ذلق اللسان أو الشفة.	الباقى بعد الإذلاق

(١) النَّفْس: هو الهواء الخارج من داخل الرئة يدفع الطبع.

(٢) الصوت: هو النفس المسموع الخارج بالإرادة، وعرض له تموج يُسمع بسبب تصادم جسمين، أو بتصادم النفس الإرادي المتموج بالهواء الساكن، ويلاحظ أنه لا يحدث صوت إلا بانبعاث نفس، فإذا انحبس النفس ينحبس الصوت وإذا انحبس الصوت لا ينحبس النفس.

ثانياً صفات الحروف التي ليس لها ضد

الرقم	الصفة	التعريف	الحروف
١	الصفير	لغةً: صوت له حدة. اصطلاحاً: صوت زائد يشبه صوت بعض الطيور يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بحروفه.	(ص - س - ز)
٢	القلقة	لغةً: الاضطراب. اصطلاحاً: اضطراب صوت الحرف في مخرجه حتى يسمع له نبرة قوية . مراتبها: ١. الساكن الموقوف عليه المشدد مثل (أَشَقُّ) . ٢. يليه الساكن الموقوف عليه غير المشدد مثل (مُحِيطٌ) . ٣. يليه الساكن الموصول مثل (خَلَقْنَا) . ٤. يليه المتحرك وفيه قلقة الأصل مثل (قِيلَ) . كيفيتها: أكثر العلماء يرجحون أنها أقرب للفتح مطلقاً ، وقيل إنها تابعة لما قبلها ، والراجح بقاؤها ساكنة .	ا ب ج د هـ و ز
٣	اللين	لغةً: السهولة . اصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفة .	(و - ي)
٤	الانحراف	لغةً: الميل والعدول . اصطلاحاً: الميل بالحرف بعد خروجه من مخرجه عند النطق به حتى يتصل بمخرج آخر .	(ل - ر)
٥	التكرير	لغةً: الإعادة . اصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف .	ر
٦	التفشي	لغةً: الانتشار والاتساع . اصطلاحاً: انتشار خروج الريح من بين اللسان والحنك الأعلى حتى يصل إلى مخرج الظاء .	ش
٧	الاستطالة	لغةً: الامتداد . اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها .	ض
٨	الخفاء	لغةً: الاستتار . اصطلاحاً: خفاء صوت الحرف عند النطق به .	(هـ + اوي) حروف المد والهاء
٩	الغنة	لغةً: صوت له رنين في الخيشوم . اصطلاحاً: صوت لذيذ مركب في جسمي النون والميم لا عمل لسان فيه .	(م - ن)

تنبيهات مهمه

- ١/ كل الحروف المهموسة رخوة ما عدا الكاف والتاء فهما شديدتان.
- ٢/ كل الحروف الشديدة مجهورة ما عدا الكاف والتاء فهما مهموستان.
- ٣/ كل الحروف المستفلة منفتحة ويسمى انفتاحاً كلياً. والانفتاح الجزئي يكون في الحروف المنفتحة المستعلية (ق، غ، خ).

طريقة معرفة صفات الحروف.

عليك أن تمرر الحرف الذي أردت معرفة صفاته أولاً على صفة الهمس وحروفه (**فحته شخص سكت**) فإن وجدته فيه فأنثبته. فإن لم تجده فهو في ضده من صفة الجهر. وهكذا مع كل صفات الأضداد ثم تنتقل إلى الصفات التي ليس لها ضد فإن وجدت الحرف في أحدهم فأنثبته. وهكذا في جميع الحروف.

تقسيم صفات الحروف من حيث القوة والضعف:

صفات قوية (١١)	صفات متوسطة (٣)	صفات ضعيفة (٦)
١. الجهر.	١. التوسط.	١. الهمس.
٢. الشدة.	٢. الإذلاق.	٢. الرخاوة.
٣. الاستعلاء.	٣. الإصمات.	٣. الاستفال.
٤. الاطباق.		٤. الانفتاح.
٥. الصغير.		٥. اللين.
٦. القلقة.		٦. الخفاء.
٧. التنفسي.		
٨. الاستطالة.		
٩. الانحراف.		
١٠. التكرير.		
١١. الغنة.		

تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف:

م	الدرجة	بيانها.	حروفها
١	أقوى الحروف.	لأن كل صفاته قوية.	ط
٢	حروف قوية.	صفات القوة فيها أكثر من صفات الضعف.	رجب قصد ضظ
٣	حروف متوسطة.	تتساوى صفات القوة فيها مع صفات الضعف.	أمن غل
٤	حروف ضعيفة.	صفات الضعف فيها أكثر من صفات القوة.	سكت شيخ ذو عز
٥	حروف أشد ضعفاً.	كل صفاتها ضعيفة أو مخرجها مقدر.	فحث هاوى

• تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف مع عرض صفات كل حرف.

م	الدرجة	الحرف	بيان صفاته						
١	أقوى الحروف	الطاء	الجهر	الشدة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	القلقلة	----
٢	جاءت بقسمين حروف قوية	الراء	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الانحراف	التكرير
٣		الجيم	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	القلقلة	----
٤		الباء	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	القلقلة	----
٥		القاف	الجهر	الشدة	الاستعلاء	الانفتاح	الإصمات	القلقلة	----
٦		الصاد	الهمس	الرخاوة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	الصفير	----
٧		الذال	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	القلقلة	----
٨		الضاد	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	الاستطالة	----
٩		الظاء	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	----	----
١٠		أمز غل حروف متوسطة	الهمزة	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	----
١١	الميم		الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الغنة	----
١٢	النون		الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الغنة	----
١٣	الغين		الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الانفتاح	الإصمات	----	----
١٤	اللام		الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الانحراف	----
١٥	سكتت شيخ ذوع عوز حروف ضعيفة	السين	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الصفير	----
١٦		الكاف	الهمس	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	----	----
١٧		التاء	الهمس	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	----	----
١٨		الشين	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	التفشي	----
١٩		الياء المتحركة	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	----	----
٢٠		الخاء	الهمس	الرخاوة	الاستعلاء	الانفتاح	الإصمات	----	----
٢١		الذال	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	----	----
٢٢		الواو المتحركة	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	----	----
٢٣		العين	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	----	----
٢٤		الزاي	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الصفير	----
٢٥	حروف أشد ضعفاً فحشه + حروف المد واللين	الفاء	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	----	----
٢٦		الحاء	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	----	----
٢٧		الثاء	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	----	----
٢٨		الهاء	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الخفاء	----
٢٩		الألف	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الخفاء	----
٣٠		الواو المدية	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الخفاء	----
٣١		الياء المدية	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الخفاء	----
٣٢		الياء اللينة	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	اللين	----
٣٣		الواو اللينة	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	اللين	----

فَتَبَيَّنَ
الْبُحُورُ الْمَلِكُ

الفصل الرابع

القرآنة والرؤاية والطريق

Ayaat Academy



القراءة والرواية والطريق:

الطريق

هو ما نسب للناقل عن الراوي وإن سفل .
مثل : رواية **حفص عن عاصم من طريق الشاطبية** (نسبة إلى الإمام الشاطبي - قرأ بتوسط المنفصل) ، ويقال رواية **حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر** (نسبة للإمام ابن الجزري - يقرأ بقصر المنفصل) في بعض طرق النشر .

الرواية

هي ما نسب للراوي عن إمام من الأئمة العشرة بكيفية أدائه لفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلاً بسنده إلى النبي ﷺ
مثل :

- ١/ رواية **حفص عن عاصم** .
- ٢/ رواية **شعبة عن عاصم** .

القراءة

هي ما نسب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلاً بسنده إلى النبي ﷺ
مثل :

- ١/ قراءة **الإمام عاصم** .
- ٢/ قراءة **الإمام نافع** .

هو المنقول عن الشيوخ بسند متصل إلى رسول الله ﷺ وهو وجه إلزام .
مثل : فتح وضم الضاد في كلمة : (**ضَعَفِي**) (الروم : ٥٤)

وجه الرواية

هو عبارة عن القياس العلمي واجتهاد العلماء . مثل : **أوجه المد العارض للسكون**

وجه الدراية

ملحوظة : لا يجوز الخلط بين الطرق ؛ لأن القراءة **سنة متبعة** ، فمثلاً لم يرد أن رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية يُقرأ فيها بقصر المد المنفصل ، لكن قصر المنفصل ورد عن بعض طرق طيبة النشر .

فَتَبَيَّنَ
الْبُحُورُ الْمَلِكُ

الفصل الخامس

القرءاء وروايتهم

أكاديمية آيات
Ayaat Academy



• القراء ورواتهم:

لقد أجمعت الأمة على تواتر عشر قراءات استناداً إلى الأركان الثلاثة السابقة، وتلقنتها الأمة بالقبول، ولكل قارئ منهم راويان هما أشهر من رويًا عنه، ولقد انتسبت واشتهرت القراءات بأسماء هؤلاء القراء نسبة ملازمة وإقراء. وإليك أسماء جميع القراء ورواتهم بالترتيب حسب ما اصطلح عليه أهل الإقراء.

م	القارئ	راويه	مكان الإقراء
١	نافع بن أبي نعيم الليثي. (توفي ١٦٩ هـ)	٢. عيسى بن مينا (قالون). ٣. عثمان بن سعيد المصري (ورش).	المدينة
٢	عبد الله بن كثير. (توفي ١٢٠ هـ)	١. أحمد بن محمد البزي. ٢. محمد بن عبد الرحمن (قنبل).	مكة
٣	أبو عمرو بن العلاء البصري. (توفي ١٥٤ هـ)	١. حفص بن عمر الدوري. ٢. صالح بن زياد السوسي.	البصرة
٤	عبد الله بن عامر اليحصبي. (توفي ١١٨ هـ)	١. هشام بن عمار. ٢. عبد الله بن ذكوان.	الشام
٥	عاصم بن أبي النجود. (توفي ١٢٧ هـ)	١. أبو بكر بن عياش (شعبت). ٢. حفص بن سليمان.	الكوفة
٦	حمزة بن حبيب الزيات. (توفي ١٥٦ هـ)	١. خلف بن هشام. ٢. خلاد بن خالد.	الكوفة
٧	علي بن حمزة الكسائي. (توفي ١٨٩ هـ)	١. أبو الحارث الليث بن خالد. ٢. حفص الدوري.	الكوفة
٨	أبو جعفر يزيد بن القعقاع. (توفي ١٣٠ هـ)	١. عيسى بن وردان. ٢. سليمان بن جماز.	المدينة
٩	يعقوب بن إسحاق الحضرمي. (توفي ٢٠٥ هـ)	١. محمد بن المتوكل (رويس). ٢. روح بن عبد المؤمن.	البصرة
١٠	خلف بن هشام البزاز. (توفي ٢٢٩ هـ)	١. إسحاق بن إبراهيم المروزي. ٢. إدريس بن عبد الكريم الحداد.	بغداد

هذا الكتاب

لا شك أن تلاوة القرآن الكريم بالتجويد كما أنزله الله فرض عين على كل من يتلو، والعلم بأحكام تجويده وتلاوته فرض كفاية على الأمة كلها، وهو مطلوب لا شك من طلاب العلم الشرعي، ليس فقط ليتلوه غضا طريا كما أنزل؛ بل أيضاً ليعلّموه الناس وينشروه بينهم. وهذا الكتاب - كما قال أستاذنا الدكتور أحمد المعصراوي - قد قام مؤلفه بجمعه وإعداده بطريقة سلسلة ميسرة، وعرض مسأله في جداول توضيحية ورسومات بيانية من شأنها تبسيط المعلومة وجعلها في قالب حسن يثبت في ذهن المتعلم ويسهل فهمها من الصغير والكبير، والمتخصص وغير المتخصص على حد سواء، كل ذلك في أسلوب سلس ليس بالطويل الممل ولا بالمختصر المخل. وقد رأت أكاديمية آيات للعلوم الإسلامية أن تتبنى هذا العمل القيم منهجاً للدراسات الإسلامية في مجال التجويد؛ لعله يكون عوناً لطلابنا نحو الفهم الثاقب لأحكام التجويد، والأداء المتمقن لتلاوة كتاب الله تعالى.

التعريف بالمؤلف

الباحث في التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر - مدرس القرآن الكريم والتجويد
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف الكويتية - إجازة في القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرّة

